

Document: EB 2017/120/R.24
Agenda: 18
Date: 27 February 2017
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقديرات المدفوعات المتنازل عنها من أصول القروض وصافي رسوم الخدمة نتيجة لتنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Lisandro Martin

مدير البرامج الرئيسي
مدير وحدة برمجة العمليات وفعاليتها
دائرة إدارة البرامج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2388
البريد الإلكتروني: b.baldwin@ifad.org

David Hartcher

كبير موظفي المالية
شعبة المراقب والخدمات المالية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2133
البريد الإلكتروني: d.hartcher@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة العشرون بعد المائة
روما، 10-11 أبريل/نيسان 2017

للعلم

تقديرات مدفوعات أصول القروض ورسوم الخدمة المتنازل عنها نتيجة لتنفيذ إطار القدرة على الديون.

أولا - الخلفية

- 1- من خلال قراره رقم 141/د-29/تعديل.1، الصادر في 16 فبراير/شباط 2006، عدّل مجلس المحافظين اتفاقية إنشاء الصندوق بهدف إدخال "آلية القدرة على تحمل الديون" كصيغة ثالثة من صيغ التمويل الذي يقدمه الصندوق، إضافة إلى القروض والمنح التقليدية. وقد دخل هذا التعديل حيز النفاذ في 22 ديسمبر/كانون الأول 2006. ولهذا الغرض، توصي الاتفاقية المعدلة لإنشاء الصندوق بعدم تأثر السقف الموضوع على المنح بنسبة الثمن من الموارد المتاحة لعقد الالتزامات في أي سنة مالية بالتمويل بموجب إطار القدرة على تحمل الديون، إلا أن الاتفاقية أبقّت على المطلب القائل بوجود أن يُعير المجلس التنفيذي الجدوى المالية للصندوق على المدى الطويل الاهتمام الواجب.
- 2- وفي دورته التسعين المنعقدة في أبريل/نيسان 2007، وافق المجلس التنفيذي على التوصية الواردة في الوثيقة EB 2007/90/R.2 بأن ينفذ الصندوق إطار القدرة على تحمل الديون ليحكم صيغة المساعدة المالية للبلدان المؤهلة للاستدانة بشروط تيسيرية للغاية، بغرض تمكين الدول الأعضاء في الصندوق من الحد من خطر المستويات المرتفعة لديونها في المستقبل، ومن إدارة مستوى الدين على وجه العموم بصورة أفضل بما يتفق مع الخطط الإنمائية للبلد المعني.
- 3- أدى تنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون إلى تعديل شروط المساعدة المالية التي يقدمها الصندوق للمشروعات والبرامج، كما هي واردة في نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، في البلدان المؤهلة للاقتراض بشروط تيسيرية للغاية. ويقدم الصندوق الآن الدعم المالي بالأسلوب التالي: (1) للبلدان التي تتمتع بقدرة منخفضة على تحمل الدين على أساس منح بما يعادل 100 بالمائة؛ (2) للبلدان التي تتسم بقدرة متوسطة على تحمل الدين على أساس 50 بالمائة منح و50 بالمائة قروض؛ (3) للبلدان التي تتسم بقدرة مرتفعة على تحمل الديون على أساس قروض بما يعادل 100 بالمائة.
- 4- وقد رفع تنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون من نسبة المنح في المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق. ونتيجة لذلك فإن التكلفة الأساسية التي سيتحملها الصندوق تتمثل بسداد أصول القروض المتنازل عنها على الموارد التي توفر كمنح بموجب إطار القدرة على تحمل الديون عوضاً عن توفيرها كقروض. وفي هذا المجال، فقد صادق المجلس التنفيذي في دورته التسعين على مبدأ آلية للتعويض للدفع عند نشوء الحاجة الممولة من الدول الأعضاء بالنسبة لأصول القروض المتنازل عنها. ووافق المجلس التنفيذي على التوصية التي تنص على أنه، وبدءاً من عام 2008، سوف ترفع إدارة الصندوق تقارير سنوية إلى المجلس التنفيذي في دورة أبريل/نيسان عن تقديرات المدفوعات المتنازل عنها من أصول القروض وصافي رسوم الخدمة نتيجة لتنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون.¹

¹ الترتيبات المقترحة لتنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (EB 2007/90/R.2).

- 5- ويُعرض بالتالي على المجلس التنفيذي سنويا تقرير يحدد المدفوعات المتنازل عنها من أصول القروض وصافي رسوم الخدمة نتيجة للمنح الموافق عليها بموجب إطار القدرة على تحمل الديون، بما في ذلك الأثر الجزئي (أو الكلي) لتقليص الديون أو شطبها، عندما يكون ذلك قابلا للتطبيق.
- 6- ويهدف إبقاء المجلس على دراية كاملة، توفر إدارة الصندوق في هذه الوثيقة تفاصيل عن الأثر الفعلي لتنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون لمساعدة ممثلي الدول الأعضاء على تقدير أثر تنفيذ الإطار على الموارد المالية للصندوق.
- 7- وفقاً لقرارات الدورة التسعين للمجلس التنفيذي، سيعد الصندوق ويعرض وثيقة في سياق هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق حول تجربته وتجارب المؤسسات المالية الأخرى المتعددة الأطراف² منذ تطبيقها لإطار القدرة على تحمل الديون بشأن صافي الخسائر الفعلية والتقديرية من مدفوعات رسوم الخدمة، وسيقوم كذلك بعرض اقتراحات بشأن نهج التعويض في المستقبل حسب الاقتضاء. وقد عُرض على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2013 استعراض مبدئي وسيتم تحليل القضية بصورة أعمق في هيئات مشاورات التجديد الحادي عشر للموارد.

ثانياً - المشروعات والبرامج التي تمت الموافقة عليها بموجب إطار القدرة على

تحمل الديون عام 2016

- 8- يعرض الجدول 1 قائمة بثمانية مشاريع وبرنامج تمت الموافقة عليها عام 2016 بموجب إطار القدرة على تحمل الديون. وتصل القيمة الإجمالية بوحدة حقوق السحب الخاصة إلى حوالي 75.9 مليون، (أي ما يعادل حوالي 102.1 مليون دولار أمريكي)³، أو حوالي 12.4 بالمائة من إجمالي برنامج القروض والمنح لعام 2016.

ثالثاً - المدفوعات المتنازل عنها من أصول القروض وصافي رسوم الخدمة

- 9- يعرض الجدول 2 معلومات عن تقديرات المدفوعات المتنازل عنها من أصول القروض وصافي رسوم الخدمة بالنسبة للمنح المصادق عليها بموجب إطار القدرة على تحمل الديون في الفترة من 2007 إلى 2016. وتوقعت الوثيقة EB 2007/90/R.2 أن يؤدي تنفيذ الإطار إلى خسائر يعادل مجموعها 42.67 مليون دولار أمريكي من مدفوعات سداد أصول قروض الصندوق المتكبدة بصورة أساسية على مدى فترة التجديد الحادي عشر للموارد (2019-2021)، نتيجة للمستوى التراكمي للمنح المقدمة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون الموافق عليها من عام 2007 وصاعداً (أي بافتراض استمرار العمل بإطار القدرة على تحمل الديون طوال فترة التجديد الحادي عشر للموارد). وقد تم تعديل هذا التوقع بعض الشيء ليتراجع إلى

² نظرت المؤسسة الدولية للتنمية في هذا الموضوع في نطاق مناقشات تجديد مواردها السادس عشر، والتي استكملت في ديسمبر/كانون الأول 2010. ونظراً لفترة السماح ومدتها عشر سنوات على الائتمان الاعتيادي للمؤسسة، فإن التجديد السادس عشر للموارد كان أول تجديد لتمويل التدفقات العائدة من أصول القروض المتنازل عنها بسبب المنح المعطاة. وقد أكد أعضاء المؤسسة على المبدأ الرئيسي القائل بأن المنح الموفرة يجب ألا تقلص من قدرة المؤسسة المستقبلية على دعم التنمية والحد من الفقر، وأحاطوا علماً بأن المؤسسة سوف تحتاج إلى تمويل إضافي خلال فترة التجديد السادس عشر لمواردها لتمويل التدفقات العائدة من الائتمانات المتنازل عنها بسبب المنح، واتفقوا على أن مثل هذا التمويل يجب أن يندرج كجزء من التزامات التمويل الإجمالية للمؤسسة خلال التجديد السادس عشر لمواردها بناء على حصص عادلة من تحمل الديون

³ سعر الصرف المطبق في صندوق النقد الدولي بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2011.

ما مجموعه 41.37 مليون دولار أمريكي³ مما يعكس زيادة في برنامج العمل، وانخفاض قيمة الدولار الأمريكي مقابل وحدات حقوق السحب الخاصة منذ عام 2007، والأثر الموازي للحد من عدد البلدان المؤهلة للحصول على قروض بموجب إطار القدرة على تحمل الديون.

10- وكما يظهر الجدول 2، فإن إجمالي أصول القروض المتنازل عنها والناجم عن المنح الموافق عليها بموجب إطار القدرة على تحمل الديون من عام 2007 حتى عام 2016 يصل إلى 1 085.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة أو ما يعادل 1 414.5 مليون دولار أمريكي. وبدأ تعويض الدول الأعضاء للصندوق عن هذا المبلغ كجزء من التجديد العاشر للموارد وسيستمر في التجديدات اللاحقة.

11- وينص المقطع الثاني من القرار 38/186 الخاص بالتجديد العاشر لموارد الصندوق الذي تبناه مجلس المحافظين بتاريخ 17 فبراير/شباط 2015 على أنه وخلال فترة التجديد العاشر للموارد سيتم قبول مساهمات التعويض عن تنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون لتعويض الصندوق عن التدفقات العائدة من أصول القروض المتنازل عنها. وعلى وجه الخصوص، ويهدف ضمان وجود آلية تعويض فعالة، فقد دُعيت الدول الأعضاء للإعلان عن مساهماتها للتعويض عن إطار القدرة على تحمل الديون، كإضافة على مساهماتها الأساسية (الفقرة 99، GC 38/L.4/Rev.1). وخلال فترة التجديد العاشر للموارد كان من المفترض للصندوق أن يتلقى تعويضاً عن تنفيذ هذا القرار بما يعادل 3.4 مليون دولار أمريكي؛ وحتى تاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2016 كان الصندوق قد استلم مبلغ 2.9 مليون دولار أمريكي. وهناك قائمة مفصلة بالأموال التي استلمها الصندوق حتى تاريخه من الدولي الأعضاء فيه للتعويض عن تنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2016، في الملحق الثالث من الوثيقة EB 2017/22/R.21.

الجدول 1

منح إطار القدرة على تحمل الديون الموافق عليها في 2016

(بالآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة)

المبلغ	العنوان	الإقليم والقطر
		أفريقيا الغربية والوسطى
10 750	مشروع تنمية سلاسل القيمة الشمولية	موريتانيا
9 100	برنامج تنمية الزراعة الأسرية في مناطق مارادي وتاهوا وزيندر	النيجر
8 150	برنامج تنمية الزراعة الأسرية في مناطق مارادي وتاهوا وزيندر	النيجر
2 172	مشروع الزراعة التجارية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة	ساو تومي وبرينسيبي
		أفريقيا الشرقية والجنوبية
18 300	برنامج إحياء شبكات الري لأصحاب الحيازات الصغيرة	زيمبابوي
		الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
10 750	برنامج إدارة الموارد السمكية	إريتريا
9 390	مشروع وصول الماشية إلى الأسواق	قيرغيزستان
7 370	مشروع التنمية الريفية المتكاملة في البطانة	السودان
75 982		المجموع لعام 2016
1 010 929		الرصيد المرحل
(919)		التعديل لاحتساب القروض المشطوبة في العام السابق
1 085 992		المجموع الإجمالي

الجدول 2

المدفوعات المتنازل عنها من أصول القروض وصافي رسوم الخدمة:
المنح الموزعة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون من 2007 وحتى 2016
(حقوق سحب خاصة)

التجديد	العام	المعتمد	المصرف	أصل القرض	رسم خدمة 0.75 في المائة	القيمة الكلية	الإجمالي حسب التجديد
	2007	63,456,126	1,219,669		9,148	9,148	
	2008	70,403,101	3,730,310		37,125	37,125	145,649
التجديد السابع لموارد الصندوق	2009	122,474,849	8,300,214		99,376	99,376	
	2010	97,297,615	24,475,150		282,940	282,940	
	2011	135,815,478	46,531,035		631,923	631,923	2,119,482
التجديد الثامن لموارد الصندوق	2012	203,935,000	76,359,451		1,204,619	1,204,619	
	2013	92,835,000	93,467,726		1,905,627	1,905,627	
	2014	63,258,000	103,599,031		2,682,619	2,682,619	7,943,538
التجديد التاسع لموارد الصندوق	2015	160,535,000	89,689,672		3,355,292	3,355,292	
	2016	75,981,844	89,822,564		4,027,461	4,027,461	
التجديد العاشر لموارد الصندوق	2017		96,266,050	1,224,428	4,748,509	5,972,937	17,486,558
	2018		89,774,987	2,074,390	5,411,770	7,486,160	
	2019		85,160,616	5,705,917	6,034,048	11,739,966	
التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق	2020		78,730,084	9,744,133	6,581,019	16,325,152	47,173,126
	2021		76,898,984	12,024,039	7,083,970	19,108,009	
	2022		44,332,700	16,579,884	7,325,574	23,905,458	
التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق	2023		33,060,865	23,691,728	7,447,997	31,139,725	88,737,705
	2024		32,800,889	26,176,206	7,516,316	33,692,522	
	2025		11,772,017	29,300,201	7,408,527	36,708,727	
التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق	2026			33,710,142	7,189,017	40,899,159	120,411,461
	2027			35,867,142	6,936,433	42,803,575	
	2028			35,867,142	6,667,671	42,534,813	
التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق	2029			35,867,142	6,398,910	42,266,052	126,798,155
	2030			35,867,142	6,130,148	41,997,290	
	2031			35,867,142	5,861,386	41,728,528	
التجديد الخامس عشر لموارد الصندوق	2032			35,867,142	5,592,625	41,459,767	124,379,300
	2033			35,867,142	5,323,863	41,191,005	
	2034			35,867,142	5,055,101	40,922,243	
التجديد السادس عشر لموارد الصندوق	2035			35,867,142	4,786,340	40,653,482	121,960,446
	2036			35,867,142	4,517,578	40,384,720	
	2037			35,867,142	4,248,817	40,115,959	
التجديد السابع عشر لموارد الصندوق	2038			35,867,142	3,980,055	39,847,197	119,541,591
	2039			35,867,142	3,711,293	39,578,435	
	2040			35,867,142	3,442,532	39,309,674	
التجديد الثامن عشر لموارد الصندوق	2041			35,867,142	3,173,770	39,040,912	117,122,736
	2042			35,867,142	2,905,008	38,772,150	
	2043			35,867,142	2,636,247	38,503,389	
التجديد التاسع عشر لموارد الصندوق	2044			35,867,142	2,367,485	38,234,627	114,703,882
	2045			35,867,142	2,098,724	37,965,866	
	2046			35,867,142	1,829,962	37,697,104	

EB 2017/120/R.24

110,210,637	37,428,342	1,561,200	35,867,142	2047	التجديد العشرون لموارد الصندوق
	35,085,191	1,292,439	33,792,752	2048	
88,431,520	33,749,054	1,039,235	32,709,819	2049	
	29,804,225	794,153	29,010,071	2050	التجديد الحادي والعشرون لموارد الصندوق
	24,878,241	576,820	24,301,422	2051	
43,773,137	20,184,317	394,801	19,789,516	2052	
	13,491,713	246,622	13,245,092	2053	التجديد الثاني والعشرون لموارد الصندوق
	10,097,106	147,525	9,949,581	2054	
9,844,760	7,305,248	73,145	7,232,102	2055	
	2,539,512	18,905	2,520,608	2056	التجديد الثالث والعشرون لموارد الصندوق
				2057	
1,260,783,684	1,260,783,684	174,791,670	1,085,992,014	1,085,992,014	1,085,992,014
					المجموع

الملاحظات: بدءاً من العام 2017 (مشمولاً)، تستند بيانات الصرف على التقديرات وحساب الفوائد على الصروفات المفترضة في بداية العام .